

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا..) | ج1 الشيخ مشهور بن حسن 12/11/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ده المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفتن له فيتصدق عليه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:00:00](#)

قال حدثنا المغيرة يعني الجزامي عن ابي زينب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده للقمّة او واللّقتان والتمرة والتمرتان. قالوا فما المسكين؟ يا رسول الله - [00:00:27](#)

قال الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يحطن له فيتصدق عليه. ولا يسأل الناس شيئا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:56](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد هذا حديث اورده مسلم في صحيحه من ثلاثة طرق وهو متفق عليه - [00:01:24](#)

واخرجه البخاري في ثلاثة مواسم وجهه برقمي الف واربعمائة وستة وسبعين والف واربع مئة وتسعة وسبعين في كتاب الزكاة وبوب عليه بقوله باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا - [00:01:52](#)

وكم من الغنى متى يكون الانسان غنيا ورد الغنى في كلام سفيان ثوري قال من عنده عشرة الاف فهو غني من عنده عشرة الاف فاكثر فهو والموطن الثالث عند البخاري - [00:02:20](#)

اخرجه في كتاب التفسير وبوب عليه بقوله باب لا يسألون الناس الحافا البخاري فقهه في تراجمه والبخاري يجهد وبوب على كل حديث عدة ابواب ولذا في كتاب انما الاعمال بالنيات مثلا الامام البخاري اورده تحت اربعين بابا - [00:02:47](#)

فكرر الحديث اربعين مرة مسلم اكثر اقصى ما يكرر الحديث مرتين مسلم ليس التكرار اصلا عنده كان شيوخه ومن بعدهم زادوا ونقصوا وكانت القيادة لها اثر في التبويب كرهه كما سبق معنا في مثال الحديث - [00:03:24](#)

بوب بعض شراح صحيح مسلم على هذا الحديث بطرقه فقال باب من احق بالمسكينة؟ من هو المسكين؟ من هو المسكين؟ ومن الذي هو احق بالمسكنة التامة اطلقت فيراد المسكنة التامة - [00:03:52](#)

والمسكين سمي مسكينا لان المسكين مأخوذ من السكينة الذي ليس عنده مال او ساكن وهذا يلتقي مع قول الله عز وجل ولا سفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. ما القيام - [00:04:27](#)

والمسكنة سكينه جلوس فسمي المسكين مسكينا لسكونه وعجب قيامه وحركتي بين الناس فقيده عنه مسكين ومما يخص تبويب المفاضلة بين المسكين والفقير ايها اسوأ حالا الفقير ام المسكين مختلف العلماء في الفرق بينهما على اقوام - [00:04:58](#)

منهم من قال اسوأ حالة واستدل بقول الله عز وجل او مسكينا دامت سراهه اي وجهه نسيق بالتراب وقالوا هذا اشد ما يقال في المسكين وجهه في التراب ما يوجد مسكنة بعد هذه المسكنة - [00:05:46](#)

وقال لهذا القول الاصمعي فجعل المسكين اسوأ حالة من الفقير ومنهم ما انعكس فقال المسكين الذي ليس له حرفة الفقير الذي ليس له حرمة والمسكين الذي له حرفة والذي يدخل عليه لا يكفيه - [00:06:21](#)

وهذا الكلام قال الشافعي عنده اما المسكين له شيء والفقير ليس له شيء الفقير اسوأ حال من المسكين. المسكين وهذا القوم على

خلاف قولي واصبعي وهذا القول يحتج له بالقرآن - [00:06:53](#)

لقوله سبحانه وتعالى واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاثبت الله للمساكين امرين الاول سفينة والسفينة ما له قيمة والثاني العمل في البحر والعمل في البحر من اسباب الثراء - [00:07:26](#)

قالوا المسكين الذي له حرفة والفقير الذي ليس له حرفة المسكين احسن حالا من الفقير القول الثالث ان التفرقة بين القولين انهما بمعنى ليس هنالك فرق بين الفقير والمسكين فهما بمعنى - [00:07:58](#)

قلنا ليس الامر كذلك هذا هذا قول قائم هذا نفي الترادس في اللغة والاصل في اللغة انه لا ترادس فيها فكل كلمة تخالف الاخرى نعم قد يجتمعان سيقع بينهما وفاق - [00:08:31](#)

ولكن لابد من معرفة الاختلاف وتحريير الخلاء امر يحتاج الى نقل ولذا العلماء يقولون كلمة دقيقة وهي مهمة جدا استخدمها العلماء في التفريق بين المصطلحات الشرعية وعلى رأس هذه المصطلحات - [00:08:59](#)

الايمان والاسلام فقال العلماء في الفرق بين المسكين والفقير والفرق بين الايمان والاسلام او المؤمن والمسلم ان شق اجتماع وان اجتماعا سرقا موزة اطلق الشق الايمان يراد به الاسلام. ومتى اطلق الاسلام - [00:09:32](#)

يراد به الايمان وان اجتمع الايمان والاسلام معا فهناك فرق قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الاجتماع قول الله عز وجل في سورة التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:10:11](#)

فلما جمع الله بين الفقراء والمساكين في سياق واحد فكانت المسكنة غير ولكن ان اطلق الله المسكين دون ذكر الفقير الفقير وان اطلق الله الفقير ولم تذكر معه المسكين فيراد به المسكين - [00:10:38](#)

ولذا قال العلماء ان اجتماعا في سياق واحد استرقاه وان افترضا في اللفظ فحينئذ يصبح المسكين في معنى الفقير والفقير في معنى المسكين. فالجمع بينهما يدل على وجود جمع بين هذين الاصطلاحين. لكن في حقيقة الامر انهما يفترقان - [00:11:07](#)

منهم من فرق بينهما الثمرة وهذه الثمرة لا تزني وليست صوابا او قل بتعبير اخر ليست دقيقة عند العلماء ان تفرق بين امرين بالثمره لان ثمره قائمة ومبنية على الفرق بينهما في الماهية - [00:11:44](#)

تفريق في الماهية شأن العلما واما التفريق بالثمره شأن المتعلم. الطالب الذي يريد ان يتصور المسألة تصورا جمليا لا تفصيليا فقالوا المسكين الذي لا يسأل والفقير كل هذا الطريق بالثمره - [00:12:11](#)

لكن نريد ان نعرف التفريق ماهية الراجح من اقوال العلماء ان الفقير اسوأ حالا من المسكين فكل مسكين فقير وليس كل فقير مسكين الفقير لا يملك شيئا ولا يملك حرصه - [00:12:45](#)

ولا يستطيع الملاحظة على عياله والمسكين الذي يملك حرصا فقير. وله ما يعود عليه بالنفقة لكن هذه النفقة لا تكفيه لا اغنيك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي معه - [00:13:18](#)

في بيت معنا شروق العلماء في بين الفقير والمسكين وان الفقيرة اسوأ حالة من المسكين الحديث الذي معنا حديث ابي هريرة اورده الامام مسلم من ثلاثة طرق وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد الذي معنا خماسي - [00:13:44](#)

رواته مدنيون ومسلم يتقصد فيروي وان يفتتح الباب بالمدنيين وهذا منهج مقترض عنده وتاجوا المدنيين في الاسناد هو توصله الى الامام ما لك ابن انس وقف الامام مسلم على شيء بمالك فافتتح به الباب - [00:14:16](#)

والحديث الذي معنا رواه مسلم عن شيخه قتيبة بن سعيد الثقفي البغلاني مدينة في ثم يرويه عن المدنيين عن المغيرة الحزام وقال عن قال حدثنا المغيرة قال يعني الحزام ما هو سر قوله يعني الحزام - [00:14:56](#)

يقول انا اعرفه لكم ان هذا المغيرة يعني من رأسي لو قال المغير الحزامي كان غير دقيق في روايته عن قتيبة. قتيبة قال فقس بنيرة وهو قال يعني الحزام. يعني الحزام منه - [00:15:24](#)

مسلم ومسلم بتدخل في يعني في المواقف المشككة فقد يكون المغيرة اكثر من باب اكثر من رجل من نفس الطبقة فلو قال المغيرة وسكت ما عرفنا اي مغيرة اي المغيرين - [00:15:48](#)

اي واحد وقال يعني الحزام واكتفى بالنسبة انه لا يوجد اخر اسمه مغيرة وهو حزام حزام هذا هو المغيرة ابن عبد الرحمن القرشي المدني ثم ذكر الاسناد المشهور والذي قيل فيه - [00:16:03](#)

انه اصح الاسانيد الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو سناب في صحيح مسلم تكرر الالف المرات عن ابي الزناد الاعرج عن ابي هريرة هذا الاسناد لا غبار عليه - [00:16:28](#)

ابو الزناد وابو الزناد الله بالدكوان مدني والله على راجع عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الصواف بهذا الذي - [00:16:49](#)

يجول على الناس ويطوف عليهم يلتمس شيئا يلتمسوا ان يأخذ شيئا منهم من باب المسألة قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس الذي يطوف على ابواب الناس - [00:17:15](#)

العطية لا تكفي قال سترد هو اللقمة واللقمتان والتمررة والتمرسان اشارة الى ان هذا امر قليل وما قل الجمع ثلاثة على قول من زعم ان اقل الجمع ثلاث على قول من زعم قال النبي قال لقمه لقمتان فما جعل الجمع الا فوق الاثنين بالمفهوم - [00:17:45](#)

الواحد والاثنين قليل صحيح. لكن الجمع خلاف هذا. تتوبا الى الله فقد صاغت قلوبكما اثنين قلوبكما جمع قبل صلاة الجماعة اثنان فالراجح ان اقل الجمع اثنان منهم من قال ثلاثة - [00:18:21](#)

واعتمدوا على اشياء بالمنطوق وبالمفهوم. فهذا دليل الذي يستدل به من قال الثلاثة ولكن دلالة منطوق اقوى من دلالة المفهوم باتفاق العلماء قال صلى الله عليه وسلم انه يكسب من هدف طواف الذي يطوف به على ابواب الناس - [00:18:50](#)

او يغشى مجامع الناس العامة فيسأل يؤتى سمرا ثمرة يعطى لقمه لقمه هل هذا يرد المسكين ليس المسكين بهذا الصواف الذي يطوف على الناس فنزده اللقمة واللقمتان والتمررة والتمرسان الوجدان اللقمة وجدان الثمرة - [00:19:17](#)

لقمتين وجدان هذا الشيء القليل. هذا ليس مسكينا التمرة والتمررة سين واللقمة واللقمتين ما اخرجته من حد المسكنة الى الكفاية هذا ليس المسكين الذي يصنع هذا طالب العلم من هذا ان تعصي الرجل حتى تغنيه. خير لك من ان توزع زكاة مالك - [00:19:50](#)

بعدد كبير ولكن لا تكون له ثمرة واحد عنده زكاة باسنيين دينار دينار بدي اوزعها على عشرين مسكين لكل واحد عشر دنانير لكن لو طلعت فيها لواحد تشان دينار واستطعت ان تفرجه - [00:20:15](#)

من الفقر الى الفكر لا اقول للغيبة الى الستر. هذا احسن اخرجوا من الفقر الى الستر هذا احسن من تعطيه اللقمة واللقمتين او تعطيه اعداء الشيء القليل فالصحابه رضي الله عنهم - [00:20:42](#)

ومن استمع لهذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتفصيل فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما المسكين يا رسول الله؟ ده الذي لا ترد اللقمة واللقمتين - [00:21:05](#)

اخبرنا من هو المسكين هذا حديث وافرحوا ما ورد في الباب في المسكين ولكن لم يرد فيه تعيين عن القيمة والتعيين ورد في عدة احاديث تأتينا باذن الله تعالى بعد قليل - [00:21:24](#)

فقال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فما المسكين يا رسول الله؟ ما الاصل في استخدامها انها لغير العاقل ولكن ها هنا يراد بها العاقل وهو المسكين عاقل رجل عاقل انسان عاقل مكلف ما المشكلة - [00:21:49](#)

هل يجوز اطلاق ما على غير العاقل لغة وسبقت هذه المسألة معنا مرات وكرات في شرح الامام النووي فيما بابا ومنها قول الله عز وجل فانكحوا ما طاب ما ما معنى ما؟ - [00:22:12](#)

بعد ما ما طاب امرأة عاقبة ستسمى ستستخدم في اللغة ما لغير العقل قالوا صام المسكين جاء رسول الله قال الذي لا يجد من يونس لا يجد غنى يغنيه عن سؤال الناس. وبجاجة ومعه - [00:22:39](#)

لكن الذي معه لا يكفي وهو مضطر لان يسأل الناس فاذا المسكين احسن حالا من الذي ليس معه شيء الذي ليس معه شيء وليس له حرفة هو الفقير والمسكين معه شيء - [00:23:14](#)

فعرفه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الذي لا يجد غنا يغنيه لا يجد ماء يكفي مؤنته ومؤنة اهله معهم لكن الذي معه لا يكفيه مثل

انسان متأجر بيت ميتين دينار - [00:23:43](#)

خضروات الثلاث مئة دينار هذا ليس فقيرا وعنده حصة الشهر بدفع ميتين دينار بتسألوا عشر دنانير وعشرين دينار؟ ماء كهرباء

وتسعين دينار مية دينار. زائد. وعنده عائلة. هذا ايش نسميه - [00:24:11](#)

نسميه مسكين و صرف الزكاة نعم اذا الله لما ذكر وصار في الزكاة سبحانه فصل ففرق بين الفقير المعدم وبين المسكين الذي له ممكن

تكون مسكين وعندك وظيفة؟ نعم وقد تكون مسكنة طارئة - [00:24:42](#)

الولادة بحتاج الى ستمية دينار سبعمية دينار للولاد صار في عندي الولادة صاروا مسكينة ويوصل من زكاة المال ويعطى من زكاة

المال المسكين مضطر للسؤال وقد يكون عفيفا ثلاثة لكنه مسكين - [00:25:07](#)

قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنا يغنيه لا يجب غنى ان يغنيه والناس لا يقصدون له وقال ولا يفتن له معارفه واقاربه

واصحابه من حوالبه لا يعرفونه يعرفونه وعنده مهنة وعنده تراتب وعنده - [00:25:32](#)

لا يفصل لها ولا يصطادون فاذا فصل الناس له تصدقوا عليه هذا يفصل له كيتصدق عليه ومحتاج لكن الناس لا يقومون له اذا قال

بعض من قال من المفرطين قالوا المسكين الذي لا يفهم - [00:25:54](#)

والفقير الذي يسأل وقلنا هذا تعريف بالايش تعريف بثمره لتعريف الماهية. ما هي حقيقة الفقر؟ وما هي حقيقة المسكنة المسكين من

السكينة كل من توفر فيه السكينة. ولا يستطيع ان ينهض ويقوم كما يقوم اصحاب الاموال او من عنده مال هذا يسمى مسلم -

[00:26:19](#)

من السكينة التي تحل فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يفتن له فيتصدق عليه. ولا يسأل الناس شيئا نكرة في مقام

النفي والنكرة في سياق النفي من الفاظ العموم - [00:26:45](#)

اذا ما هو التوجيه لا يسأل الناس شيئا وعلى الرغم من حاجته لا يمكن ان يسأل الناس شيئا. ولو كان هذا الشيب قليلا او كان يعلم ان

صاحبه استغني عنه - [00:27:15](#)

قوله لا يسأل الناس شيئا بجلالة الاشارة من هذا اللفظ انه عفيف فهو عفيف في هذا الحديث في الموطن الاول من صحيح البخاري

لفظه ولكن المسكين الذي ليس له غنى - [00:27:33](#)

ويستحيي الا يسأل الناس شيئا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الامام بضعة وستون في رواية سبعون شعبة اعلى هذا لا اله الا

الله وادناها امامة الاذى عن الطريق - [00:28:01](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من شعب الايمان وسمع النبي رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال له صلى الله عليه وسلم

دعه فان الحياء لا الا بخير - [00:28:27](#)

اذا اردت اخي الحبيب ان ينفع الله بك ون يجعل الله اعمال بعض الناس في صحيفة عملك ابحت عن حبي بعيد عن الشرع وانصح

فان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك الامانة فقال الحياء لا يأتي الا بخير - [00:28:51](#)

لوجدت رجلا بعيدا عن الشرع وهو حبي هذا خامة رائعة اذا عاهدته بالنصيحة فان النبي اعطاك الضمان انه لا يأتي الا بخير والشرع

كله خير لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ذكر اعلى اسر الايمان - [00:29:18](#)

وذكر ادناها فقال والحياء شعبة من شراب الايمان بهذا الاشارة الى ان الحياء موجود في كل خصلة من خصال شعب الايمان لا اله الا

الله اعلى الذي يعلم ان الله سيسأله ويقابله ويحاسبه يستحجز - [00:29:43](#)

والذي يرى الاذى في الطريق وقد تتعثر به امرأة ستكشف عورتها يزيله احياه هو سبب ازالته حتى يستر على عورات مسلمات على

عورات المسلمات مقطوعات فكل خصوة من خصال الخير فيها. كذلك المسكين في حياء - [00:30:07](#)

وسبب الحياء الذي عنده مع حاجته فهو لا يسأل وفي رواية البخاري قال ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي اه ان يسأل

الناس شيئا اذا ثبت اهل العلم استحجاء الحياء استحباب الحياء في كل الابواب - [00:30:43](#)

وفي هذا الحديث خاصة ارشاد ان يضع المسلم صدقته وزكاته فيما فيه صفة التعفف وان لم يقع السؤال منه صاحب المال نبه

يحسن ان يبحث عن هذا الصنف يعرف حاجته ويعرف حياؤه - [00:31:16](#)

ويتصدق به يتصدق عليه من الزكاة قال لا يجد لمن يغنيه ولا يفتن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا المسكنة التي تحمد هي المسكنة التي تكون معها العفة ولازم العفة - [00:31:43](#)

صبر ان يصبر على حاجته والا يعرض نفسه للسؤال هذا الطريق الاول. نأتي للطريق الثاني وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد قال ابن ايوب - [00:32:10](#)

حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر. اخبرنا قال اخبرني شريف عن عطاء ابن يسار المولى ميمونة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران. ولا اللقمة واللقمتان. انما المسكين المتعفف اكرام - [00:32:42](#)

ان شئتم لا يسألون الناس الحفا هذا الاسناد خماسي ايضا واورده مسلم من طريق عطاء بن يسارم مولى ميمونة عن ابي هريرة ومراد مسلم في طريق متابعة الاعرج الاعرج بالاسناد الاول رواه عن ابي هريرة وهذا رواه ابن يسار - [00:33:08](#)

الهالي المدني او لميمونة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وشيوخ مسلم اثنان يحيى بن ايوب المقاومي البغدادي ابو زكريا وقتيبة بن سعيد هو شيخه بالاسناد الاول هناك من طريق عصاه ساق لفظ يحيى ابن ايوب وليس لفظ سيدنا ابن السبت - [00:33:46](#)

ويحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل عرفنا به مسلم فقال وابن جعفر وهو بالجعفر من كيس نصين فلو لو كان يحيى بن ايوب قال اه اسماعيل ابن جعفر ما قال مسلم وهو - [00:34:21](#)

قال حدثنا اسماعيل بن جعفر وهذا اسماعيل ابن جعفر الزورقي مولاه المدد. اخبرني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر المدني مكتبة شريط انه صدوق فهذا الاسناد الذي فيه صدوق حديث حسن - [00:34:43](#)

اخي الحبيب صحيح بطرقه الطريق السابق طريق لاحق فيه شريط ايضا وهذا اصل فتحه مسلم المحدثين ان الحديث تتقوى بالطرق ويصبح بالضعيف لا حسن ومن حسن الى صحيح الاحاديث - [00:35:09](#)

يقوي بعضها بعضا قال اخبرني شريك شركة صاحب حديث الاسراء والمعراج مروان انس وذكرنا في الدروس الاولى في كتاب الايمان ومسلم اعرض عن روايته فقال عنه زاد ونقص وكلمة زادة ونقص عن راو - [00:35:54](#)

اشارة الى انه لم يطبخ والبخاري سرده بتمامه وتمامه ابن القيم لما شرح الكتاب في زمن المعاد وسبقه جمع من علماء الحديث فعدا لشريك فيه عشرة او هام لان الحديث طويل - [00:36:20](#)

في عشر مواسم الشريك ولكنه ليس بذاك الحادق المتقن فمثل هذا النوع من الرواة مسلم ينتقي له لا يروي جميع رواياته وانما ينتقل لهما ما صح وثبت ويعرف ذلك من خلال العرض - [00:36:48](#)

على ثقات في رواية صحيحة عن ابي الزناد عن الاعرج الاصل اخبرني شريكا قول ميمونة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي سرده الثمرة والتمرسان - [00:37:20](#)

ولا اللقمة واللقمتان. قال انما المسكين المتعفف. شو يعني المتعفف المساعد الذي يغص نفسه عن سؤال الناس المسكين مصاب هذا سر من قال ان المسكين الذي لا يسأل والفقير يشتغل - [00:37:41](#)

سبحان الله وهذا الحديث في نقدي وفهمي رواه شريك متعفف اجمل ما فصل فيه ابو الزنا عن الاعرج عن ابي هريرة في اللفظ السابق ولكن في الحديث زيادة وهذه الزيادة ربط الحديث بالقرآن الكريم - [00:38:03](#)

فقال اقرأوا ايها الاصحاب مصداقا مسكينة والمتعفف قول الله عز وجل اقرأوا قول الله عز وجل لا يسألون الناس الهافاء ولفظ الشريط ايضا وردت في حديث طريق الاتي نسمع الطريق الاتي ثم نعلق عليه - [00:38:33](#)

وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال اخبرني شهيد. قال اخبرني عطاء ابن يسار وعبدالرحمن بن ابي عمرة انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:06](#)

بمثل حديث اسماعيل حديث اسماعيل السابق والذي رواه في هذه الطريق من محمد ابن جعفر ومحمد بن جعفر هو ابن ابي كثير الزرقي المدني ومحمد ابن جعفر في هذا الاسناد هو اخو اسماعيل ابن جعفر في الاسناد السابق - [00:39:33](#)

واخوه محمد بن جعفر عنه بن ابي مريم سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابن ابي مريم الجمحي مولا هم وهو مصري رواه عن محمد ابن جعفر قال اخبرني شريك بالاسناد - [00:40:04](#)

لكن محمد ابن جعفر عن شريك امثال روايته رواية في اخيه بانه زاد عبدالرحمن ابن ابي عمر الانصاري البخاري المدني الذي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو وعطاء - [00:40:24](#)

روياه عن ابي هريرة رواية اسماعيل عن عصاء فقط. ورواية اخوه محمد عن عصاه وعبد الرحمن بن ابي عمرو عبدالرحمن بن عمرا ايش نقول عنه ماذا قلنا عن الرواية؟ عبدالرحمن بن ابي عمران نعم ولد - [00:40:47](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اعجبتني غاية للامام الذهبي يقول في حق من ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم لم يسمعو يقول عنهم هم صحابة من حيث الرؤية - [00:41:15](#)

وتابعيون من حيث الرواية من حيث الرواية يعامل معاملة التابعي من حيث الرؤيا بركة رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهم ثابتا اذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:41:47](#)

اذا ولد لهم ولد حملوه واروه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبرك له حتى يدعو له والامام مسلم في كتابه العظيم الصدقات الامام مسلم كتاب اسمه الطبقات فقط اسماء - [00:42:09](#)

فلما ذكر الصحابة جعل الصحابة صدقة واحدة ليس همه من اسلم مبكرا اسلم مؤخرا. كان ابن سعد ابن سعد جعل الصحابة خمس طبقات الحاكم جعل الصحابة اثني عشر مي عشرة طبقة - [00:42:30](#)

مسلم جعفر الصحابة كلهم قواعد وبعد ان فرغ من الصحابة في كتاب الصنفاء هذا باب من ولد في عهد رسول الله ولم يسمع منه صلى الله عليه وسلم فجعل هؤلاء الحقههم بالصحابة. ثم بعدهم - [00:42:51](#)

التابعيون وبدأ المتابعين المدينة ثم اهل الكوفة المدينة ثم مكة ومن حولها ثم هلكوفة واهل البصرة وهكذا ابو بكر ابن اسحاق نسبه اولاً كلمة ما سماه واسمه محمد ابو بكر محمد ابن اسحاق الصغاني. خرساني الاصل البغدادي - [00:43:14](#)

حدث عن ابن ابي مريم في سناب لطيفة مرت بنا لكنها نادرة يقول مسلم وحدثني به الهاء تعود على ايش؟ على المثل وحدثني وفي هذا جواز ذكر المتن قبل الثناء - [00:43:53](#)

يجوز ان تذكر المتن اي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعده تذكر من يصنع هذا؟ العلماء ويكثر منه من العلماء يذكر المتن قبل ان يذكر السند صنع هذا الجبل - [00:44:32](#)

ومسلم ذكره في اكثر من موطن من صحيحه. لكن ممن اشتهر بهذا ابن جرير الطبري ولا سيما في كتابه تهذيب الآثار ومن اكثر منه ايضا الخطابي في غريب الحديث في غريب الحديث يذكر المسجد ثم يذكر السند ثم يبدأ يتكلم بالكلمة الغريبة ويرد يعني - [00:44:58](#)

ما يأذن بتعريفها قال وحدثني مراد مسلم في هذا السند متابعة اسماعيل ابن جعفر. الذي تابعه في الرواية عن شريك واخوه. محمد ابن جعفر قال بمثل حديث اسماعيل بمثل حديث اسماعيل من اسماعيل؟ بن جعفر - [00:45:28](#)

بمثل بمثل حديث اسماعيل بمثل لفظ الحديث السابق قال بمثل وتعلمنا في مرات وكرات فيما مضى من دروس ثم يقول مثل لا يلزم طابقة حديث يعني القدس بالقدة قد يقع خلاف وهذا الخلاف يكون - [00:45:59](#)

يعني لا يؤثر في المعنى سعيد ابن ابي مريم اه وهو شيخ شيخ المصنف اخرجه البخاري في صحيحه اخرجه برقم اربع الالف وخمسمئة وتسعة وثلاثين فقال البخاري حدثنا ابن ابي مريم - [00:46:23](#)

يشقى المسلم تأمل معي الاستاذ قد حدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا ابن ابو مريم فيقال في مثل هذا كأن مسلما رواه عن البخاري لان البخاري هو بمثابة تلميذ سعيد ابن ابي مريم ابو بكر - [00:46:56](#)

ومسلم تلميذ للبخاري فلو ان مسلما قال حدثنا البخاري حدثني ابن ابي مريم فكانت طبقة البخاري هي طبقة ابي بكر ابن اسحاق طبقة الشيخ فكانه رواه البخاري في احاديث علا فيها مسلم - [00:47:18](#)

فرواها باربعة سد رباعي ونزل فيها مسلم فرواها باسناد خماسي وهذه الاحاديث معدودة وهذه الاحاديث يكون مسلم فيها كأنه شيخ للبخاري وهذا النوع من الاحاديث افرده الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتاب مطبوع في مجيليد لطيف غاية - [00:47:46](#) سماه عوالي مسلم سماه عوالم. شو يعني عوالم المسلم يعني الاحاديث التي رواها البخاري باسناد عالي رواه مسلم بطبقة نازلة عم مسلم بصدقة واحدة فيصبح البخاري تلميذا لمسلم فيها وفي الحقيقة ان - [00:48:25](#) البخاري شيخنا مسلم نعود للفظ يعفر محمد بن جعفر الذي بينه البخاري انا اقرأ وانت طابق انا اقرأ الان الاخ محمد بن جعفر وانت طابق بين اللفظ الذي ساقرأه وبين لفظ - [00:48:55](#) اسماعيل ابن جعفر الحديس السابق قال الامام البخاري حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر. حدثني شريك ابن ابي نمر ان عصاب اليسار وعبد عن ابن ابي عمرة الانصاري قال سمعنا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم هناك بديل - [00:49:22](#) ناد مسلسل بالتحديث ان البخاري الى ابي هريرة والسناط مسلسل بالتحديث مطلب عند البخاري يريد ويقتصد اعيد الاسناد. قال البخاري حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شريك ابن ابي نمر ابن آ ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابن ابي عمرو الانصاري - [00:49:45](#) قال سمعنا ابا هريرة قال سمعنا اذا سمعنا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الان قال قال مما تسمع بين الرواية اه اسماعيل ابن جعفر السابقة - [00:50:12](#) ليس المسكين الذي ترده اللقمة ولا اللقمة ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرسان انما المسكين الذي يتعفف قال هناك انما المسكين متعفف. المتعفف هو الذي يتعفف ثم قال واقرأوا ان شئتم - [00:50:30](#) معنى قوله لا يسألون الناس لحافا خرجوا من زنجوي في الاموال برقم الفين ومائة وعشرة من فريق صعيد بن ابي مريم ايضا ابن مريم شيخنا الجوي من زنجوري تلميذ لابي عبيد القاسم بن سلمان - [00:50:52](#) ولولا ابا عبيد ما الف ابن ذي الجويل كتاب الاموال ولا ذهب ولا جامع ولكن في الحديث في اخره لفظ جميل. في اخره قال اقرأوا ان شئتم قلت لمن ابي مريم القائد الزنجويل. قلت لابن ابي مريم - [00:51:10](#) ماذا قرأت فقال للفقراء الذين ابصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربهم في الارض الى قوله لا يسألون الناس الا المشكلة المسكين متعفف الفرق بين المسكين والفقير ان الانسان مهما بلغت حاجته فان لم يسأل فهو مسكين - [00:51:33](#) والعفاف شيه يحبه الله وهو قائم على الاستحياء من احاديث اه كنت اظن بالقراءة عند التأمل اقرأوا ان شئتم وظننت انها مدرجة تراجعت لكتاب ادراج الخصيب البذي الذي هو الفصل الوصف المدرج للنقل - [00:52:00](#) والادراك ان يذكر او شيئاً من عنده. ولم يقله النبي صلى الله عليه وسلم رواية عن ابي داود رواها الزوري من الذي يكثر من الادراج زور فلما نظرت ووجدت الزهري غير موجود في الاسناد - [00:52:48](#) قلت الادراك ضعيف لو ان الادراج لو ان الزهر موجود لقوي عند الادراج الزهري وهو يروي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اي شيه غريب يفسروه ويدخل لفظه المفسر ضمن الحديث - [00:53:09](#) فيود رجل في الحديث آ ابو داود روان فريق الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة نفس الحديث فقادة المسكين الذي سرده التمرة والتمرسان والاكل والاكلسان ولكن المسكين قد زاد مسدد في حديثه - [00:53:29](#) الذي ليس له ما ما يستغنى عنه الذي لا يسأل ولا يعلم بحاجته فيتصدق عليه فذاك المحروم فذاك المحروم هذه دليل انه خطيب البغدادي اورده من طريق الامام احمد من صديق عبد الله على المعمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرسان والاكل - [00:53:48](#) والاكل سام. قالوا فمن المسكين يا رسول الله؟ قال الذي لا يجد غنا ولا يعلم الناس بحاجته فيتصدق عليه قال الامام احمد قال الزهري فذلك هو المحروم الامام احمد ينبه على الادراج - [00:54:21](#)

وعلى الفاظ المشايخ قال الزهري فذلك قوله الذي يسأل المسكين الذي يتعسف ولا يسأل قال فيه الامام الزهري لما روى الحديث عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ذلك ذلك المحروم - [00:54:42](#)

اما مقدار المسكنة فقد وردت في عدة احاديث منها ما اخرج احمد وابو داود والنسائي وصححه وابن خزيمة وابن حبان من طريق عبدالرحمن ابن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد - [00:55:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله قيمة اوقية فقد الحث وفي رواية ابن خزيمة فهو ملحف والواقية اربعون درهما. ولاحمد من حديث عصاب الانصار عن رجل من بني اسد قال قال صلى الله عليه - [00:55:17](#)

وسلم من سأل وله عدلها فقد سأل الحافا. واخرجه احمد والنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن رفعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله اربعون درهما - [00:55:34](#)

ها هو منحف والدرهم اثني عشر غرام وتسعة وخمسة وسبعين في الالف والاربعين يساوي مائة وتسعة عشر غراما والمئة وتسعة عشر اغراء قيمتها بالدينار الاردني واحد وثمانين دينار اردني من سأل وعنده واحد وثمانين دينار اردني على نص الحديث فهو ملحس - [00:55:52](#)

يعني اللي عنده ثمانين دينار ما ينبغي ان يسأل الانسان وهو ملحس وخرج عن حد السؤال هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اخ يسأل كثيرا ما نسمع عن بعض الرواة كلمة مولاهم - [00:56:27](#)

ما معنى هذه اللفظة المولى اخ يسأل فيقول كثيرا ما نسمع عن بعض الرواة في كلمة مولاهم كما معنى هذه اللحظة مولى اعلى يقال في كليهما مولاة والمراجع بالمولى الاعلى السيد - [00:56:56](#)

والمراد من قول العبد او من دخل في جوار غيره العرب يعتدون بالجوار اي عبده الاصل في الاطلاق انها للمولى من اسفل وهل سبت للمولى من اعلى؟ هل الاستدانة من الاخرين - [00:57:32](#)

ولابد من الكتابة او القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم منافيا للعفة ولا حرج فيه ان كانت هنالك حاجة الاصل في المسألة في الدين انه مسألة والمسألة في الدين جائزة - [00:58:06](#)

وهذا ما سيكرمه له الامام النووي رحمه الله ليس في الباب القادم انما الباب الذي بعده والحصن هناك فيه باذن الله شيخنا انت قلت ان تعصي المسكين حتى يشبع خير من ان تعطيه القوة ولقمتيه. فهل يصح اذا اصعبت فاشبع - [00:58:47](#)

ليس هذا حديثا وانما هذا من وصف عمر واذا قال اسمع هذه مواصفات ثلاثة لعمر رضي الله تعالى كان عمر اذا اطعم اشبع تكلم في السنة الماضية عن مخطوطات المسروقة - [00:59:11](#)

من علماء المسلمين هل يصح سرقة هذه المخطوطات مكاتب الكفار الكفار حريصون على المخطوطات الاسلامية اشد من حرصهم على ملوكهم فهذه الكلام سؤال هذا في الخيال عند الغرب ماذا ندخل - [00:59:43](#)

كنت ابحت عن مخطوب الضمير وبلغني ان النسخة في ايصالها من حياة الحيوان الكبرى للدمير فجاءني اخ تاجر اقمشة وقال مسافر الى ايطاليا. فهل لك حاجة؟ قلت لي حاجات نسخة الامام مسلم الشرح النووي - [01:00:14](#)

قالوا هي في ايطاليا بخطه وحصلناها فوجدناها نسخة منقودا لخطه اليس فيها بخطه؟ يعني كلام انه ليس بصحيح قلت اريد نسخة الضمير والاخ محب جزاه الله خيرا وبذل ما استطاع من جهد. قال دخلت طلبت قال دخلت دخلت الصالة الاولى - [01:00:35](#)

ثم الصالة الثانية ثم الثالثة ثم كأني داخل على ملكة اهل الارض ثم ادخلوني في غرفة مبردة جاف حتى لا يؤثر على الورق كل نوع من انواع الورق له طريقة في الحفظ - [01:00:59](#)

ما يناسب الورق ما يناسب الورق هذا الورق وهذا النوع من الورق يحتضنه بطريقة فالتطرق حفظ المخطوطات تختلف واهل الغرب عندهم من هو متخصص بحبر القرن الاول حبر القرن الثاني. حبر القرن الثالث حبر القرن الرابع - [01:01:22](#)

وكذلك الورق ورق القرن الاول ورق القرن الثاني كيف يميزون ورق؟ وقع خلاف قبل فترة في مصحف في بريطانيا ينظم انه هالوقت في عصر الصحابة وفي عصر التابعين فلما تحدد اه حدد العمر هذا المخطوط يمر على مجموعة من الباحثين - [01:01:43](#)

تخصصين في الاحبار متخصصين في الاوراق. الى اخره متخصصين في رسم الخط. الى اخره. ويقررون الشاهد المخطوطات اليوم كلها محوونة. وبين مخطوف تستطيع ان تدخل ان تعرفه من خلال مصورته في المكتبات - [01:02:05](#)

لما زرته قريب طلبت مجموعة من المخطوطات فكانوا يأتوني بالمخطوطات الاصلية التوني بالمخطوطات واعجب ما سمعت من الشيخ شعيب رحمه الله كل ما بدأنا نشتغل في جمع الاصول هو والشيخ عبد القادر الروض - [01:02:27](#)

في تحقيق جامع الاصول ابن الاثير بمخطوطات في بعض البلاد الاوروبية وكان المخطوط اذا وجد في بعض البلد الاوروبية من الصعوبة بمكان ان تحصله العجيب انهم ارسلوا المخطوطات الاصلية وقالوا لنا بعد ان تفرغوا منه ارجوها الينا - [01:02:55](#)

موضوع السبق في المخطوطات من ديار الغرب هذا حلم هذا مش ممكن. ابدا. حدثني بعض مشايخنا وهم كبار اهل العلم يقوم زرت انا والشيخ علي رحمه الله هذه المكتبة. وفي المكتبة نسختين - [01:03:21](#)

ابن تيمية بخط جدي محمد الشيخ محمد عبد الوهاب قد فزرتهم فصلت المنصتين. قال فجاءتني موظفة وضع المخطوطين على عربة يدي حتى انظر وضربت يدي الفتح المخطوط له عندنا طريقة ما تمسها - [01:03:46](#)

هنا تفتح بملاقط تبقى ففكرة سرقة المخطوطات مستحيلة هل من كمال التوكل على الله ان لا تفعل شيئا؟ نعم وسيأتي هذا في الباب السابق في الباب القادم ونفصل فيه. هل يوجد احاديث رواها مسلم عن البخاري؟ في صحيحه له - [01:04:13](#)

عندي بعد بحث وبخرايط والمسألة فيها يعني ان مسلما من ميتين وخمسين من خلال المشايخ والزيارات وانه التقى بشيخ البخاري بعد سنة ميتين وخمسين بمعنى ان مسلما اتم صحيحه قبل ان نتعرف على شيخه - [01:04:42](#)

كتاب اسمه الاعتذار وهو في الجرح والتعذيب وفي دخول الكتب نقولات عن مسلم يروي فيها عن البخاري فمسلم التقى بالبخاري ولما ذكر له حديث كفارة المجلس فقال له البخاري هذا حديث له علة - [01:05:18](#)

فقال مسلم للبخاري يا استاذ يا طبيب الحديث في علة دلني عليه دلني على علتك اقبل يدك اقبل قدمك هكذا كان التلميذ مع الشيخ استفاد كثيرا من البخاري لما التقاهم - [01:05:47](#)

ولم يروي عنه في صحيحه والله تعالى اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:06:15](#)